



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf – M'sila
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
Institute of Sciences and Technologies of Physical and
Sports Activities
قسم النشاط الرياضي المكيف
Department of Adapted Sports Activity



قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
المستوى: سنة ثالثة ليسانس

مقياس:

الاختبارات والقياسات

الموسم الجامعي: 2023 – 2024

المحاضرة التاسعة:

ثالثا: التقييم Evaluation

3-4- الفرق بين التقييم والقياس :

تختلف عملية التقييم عن القياس ، وتنحصر هذه الاختلافات في الآتي :

- (1) القياس يقيس الجزء، والتقييم يتناول الكل، فإذا كان القياس يعني بنتائج التحصيل، فإن التقييم يتناول السلوك والمهارات والقدرات والاستعدادات وكل ما يتعلق بالعملية التربوية مروراً بالمنهج والمعلم والتوجيه الفني والمبنى المدرسي والمكتبة... الخ
- (2) القياس وحده لا يكفي للتقييم لأنه ركن من أركانه، فإذا قلنا أن وزن ما أربعون كيلو جراماً مثلاً فإن هذا التقدير الكمي لا يمدنا بأية فكرة عما إذا كان هذا الشخص يتمتع بصحة جيدة أو يعاني ضعفاً ما في صحته أو عما إذا كان هذا الوزن مناسباً لذلك الشخص أم لا ، والطبيب عندما يكشف على المريض يبدأ بقياس النبض والحرارة والضغط ليسهل عليه تشخيص المرض فإذا تم تشخيصه للمرض وإذا درس التغيرات الطارئة على صحة المريض ، وقدر مدى التحسن في حالته ، وأثر العلاج في ذلك فهذا تقييم .
- (3) التقييم عملية شاملة بينما القياس عملية محددة، فتقوم التلميذ يمتد إلى جميع جوانب نموه قياس ذكاء وتحصيل وتعرف على عاداته واتجاهاته العقلية والنفسية والاجتماعية وجمع معلومات كمية أو وصفية لها علاقة بتقدمه أو تأخره سواء كان ذلك عن طريق القياس أو الملاحظة أو المقابلة الشخصية أو الاستفتاءات أو بأية طريقة من الطرق، وتقييم المنهج يمتد إلى البرامج والمقررات وطرق التدريس والوسائل والأنشطة وعمل المعلم والكتاب المدرسي أما القياس فهو جزئي يقتصر على شيء واحد فقط أو نقطة واحدة كقياس التحصيل والأطوال والأوزان مثلاً ، أي أن التقييم أعم من القياس وأوسع منه معنى .
- (4) يهدف التقييم إلى التشخيص والعلاج، ويساعد على التحسن والتطور، أما القياس فيكتفي بإعطاء معلومات محددة عن الشيء أو الموضوع المراد قياسه .
- (5) يركز التقييم على مجموعة من الأسس مثل الشمول والاستمرارية والتنوع والتكامل... الخ، بينما يركز القياس على مجموعة من الأدوات أو الوسائط يشترط فيها الدقة المتناهية .

التقويم	القياس
يهتم بالحكم على قيمة السلوك .	يهتم بوصف السلوك.
يشتمل على التقدير الكمي والكيفي للسلوك .	يقصر على التقدير الكمي للسلوك.
يقارن الأرقام بمعايير محددة لكي تصبح ذات معنى .	يستخدم الأرقام في التعبير عن الظاهرة .
يهدف إلى تفسير النتائج .	يهدف إلى الحصول على نتائج دقيقة .
يعتمد على المقارنات وإصدار الأحكام .	يعتمد على جمع المعومات فقط.
صريح؛ فالحكم هو وظيفته الأساسية .	حيادي لا يتضمن أي أحكام قيمية .
له وظائف متعددة تتمثل في التشخيص و العلاج، التصحيح، تحديد الأهداف...	له وظيفة محدودة هي الحصول على النتائج .

جدول رقم (01): الفروق بين القياس والتقويم عن طريق عقد مقارنة بينهما

3-5-أهداف التقويم: وما تقدم فإن التقويم يتضمن مجموعة من العمليات المستمرة والمتابعة والتي يمكن من خلالها تحديد ما أمكن تنفيذه من أهداف المناهج التعليمية أو التدريبية ، و معرفة أوجه القصور والضعف لمعالجتها. علماً بأن أهداف التقويم لا تقف عند حد معرفة مدى التقدم الذي أحرزه المتدرب أو المتعلم فقط وإنما تتعداه إلى ما الذي يجب أن يقوم به المدرب أو المعلم من تعديلات في الخبرات التي يقدمها إلى المتدربين أو المتعلمين أو في الطريقة التي تقدم بها تلك الخبرات .

كما إن دقة وسلامة عملية التقويم تتوقف على المعلومات وكيفية الحصول عليها باستعمال وسائل القياس والاختبار وغيرها من الأساليب التي تزودنا ببيانات كمية أو غير كمية (وصفية) .

3-6-أهمية التقويم في المجال الرياضي: وتأتي أهمية التقويم بالجانب الرياضي في انه :

- ◀ يعتبر أساسا لوضع التخطيط السليم للمستقبل .
- ◀ يعتبر مؤشرا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريس أو التدريب لإمكانية الطلبة أو اللاعبين .
- ◀ يعتبر مؤشرا لكافة طرق التدريس أو التدريب في مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المحددة .
- ◀ يساعد المدرس أو المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للطلبة واللاعبين ومدى مناسبة التعليم والتدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وتجاوهم .
- ◀ يساعد المدرس أو المدرب على التشخيص فبواسطة التقويم يمكن لنا تحديد أوجه القصور وأوجه القوة في تدريب للاعبين وتحصيل الطلبة وجوانب نموهم المختلفة ومعرفة الأسباب والعمل على علاجها ، سواء كانت أسباباً تخص المنهج وطرائق التدريب أو التدريس أو الوسائل التدريبية أو التعليمية المستخدمة أو كانت أسباباً شخصية لديهم والتقويم بمثابة التغذية الراجعة للاعب والمتعلم ليوقف على نتائج جهوده ويعدل منها.

- ◀ توجيه العملية التدريبية و التعليمية فبعد التشخيص يأتي العلاج والتوجيه، علماً أنه يجب أن يكون هناك ترابط وثيق بين الأهداف الموضوعية ووسائل تحقيقها وطرق تقويمها حتى نستطيع أن نملك نظاماً تدريبياً و تربوياً متكاملًا يعتمد على التقويم السليم للحكم على مدى تحقيق أهدافه المرسومة .
- ◀ اتخاذ القرارات فالتقويم سببٌ وشرطٌ أساسيٌّ لاتخاذ القرارات الخاصة بنوع المناهج المناسبة أو من ناحية التقدم في السلم التدريبي والتعليمي والانتقال من صف إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى. وكذلك فيما يتعلق بمدى ملائمة المنهج لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً .
- ◀ يساعد على تصنيف الأفراد أو المختبرين إلى فئات أو مجموعات متجانسة بتحديد موقعهم على منحنى التوزيع الطبيعي .
- ◀ استشارة الدوافع، فمن الحقائق المقررة أن الاختبارات تنمي دوافع التنافس لدى اللاعبين أو الطلبة وبالتالي تستثير همهم للتدريب و للتعلم، وذلك من خلال معرفتهم بنتيجة اختباراتهم فتجعل تدريبهم و تعلمهم أكثر جودة وأسرع تقدماً وأبقى أثراً.
- ◀ كذلك معرفتهم بقدراتهم البدنية والمهارية والعقلية وغيرها تجعلهم يخططون لمستقبلهم ويختارون الوجهة المناسبة لقدراتهم وميولهم .

7- مبادئ وأسس التقويم: كما يتركز التقويم على مجموعة من المبادئ والأسس منها :

- التناسق مع الأهداف : أي ارتباطه بإغراض محددة فالتقويم ليس مجرد مجموعة إجراءات بل هو عملية منظمة وموجهة تتطلب أولاً وقبل كل شيء تحديد الغرض تلافياً للتداخل في إغراض التقويم أولاً وتسهيلاً لتحديد وصياغة الأهداف فيما بعد .
- اختيار أداة التقويم المناسبة للغرض فقد تكون هناك أكثر من أداة تناسب الغرض ولكن بدرجات مختلفة لذا يجب اختيار الأنسب منها انطلاقاً من مستوى دقتها وموضوعيتها.
- التنوع في أدوات التقويم ليس هناك أداة واحدة تصلح لكل المجالات البحثية أو حتى المجال الواحد ، فتقويم اللاعب مثلاً يستلزم استخدام أدوات عديدة ومتنوعة لتقدير مستواه وتقدمه وإنجازه للأهداف المرسومة له .
- الاستعمال المناسب لأدوات التقويم يتطلب معرفة مواقع القوة والضعف لكل أداة والتنبيه لمصادر الخطأ المحتملة فيها ومن الأخطاء المحتملة في الأدوات أخطاء اختيار العينة، أخطاء ناتجة عن الأداة ذاتها أو عن استعمالها، أخطاء ناتجة عن تفسير النتائج.
- التقويم عملية شاملة أي إعطاء صورة شاملة للجانب المراد تقويمه فتقويم المدرس أو المدرب مثلاً لا يقتصر على نشاطه وطريقته في التدريس أو التدريب بل يتخطى ذلك إلى مظهره واتزانه الانفعالي وعلاقته بالآخرين وشخصيته ككل .

- التقويم عملية مستمرة وليست هامشية أو ختامية ملحقة بالعملية التدريبية أو التربوية وتظهر فائدتها في تتبع العملية التدريبية والتربوية والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها وإمداد اللاعب أو المتعلم بالتغذية الراجعة المفيدة له في تعزيز الجوانب الصحيحة والتخلص من الجوانب الخاطئة.